AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/931
S/1996/282
11 April 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٢٨ من جدول الأعمال
الحالة في البوسنة والهرسك

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لغينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه، لعلمكم، نص "إعلان سراييفو للصداقة والتشارك"، المعتمد في الاجتماع الوزاري الموسع لفريق الاتصال المعني بالبوسنة والهرسك والتابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، المعقود في سراييفو اليوم، الموافق ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتعميم هذا الإعلان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة، في إطار البند ٢٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أبوبكر ديوني
القائم بالأعمال المؤقت
الرئيس المؤقت لفريق الاتصال
المعني بالبوسنة والهرسك
والتابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

150496 150496 96-09099

المرفق

إعلان سراييفو للصداقة والتشارك، الذي اعتمده الاجتماع الوزاري الموسع لفريق الاتصال المعني بالبوسنة والهرسك والتابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

انعقد الاجتماع الوزاري الموسع لفريق الاتصال المعني بالبوسنة والهرسك والتابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في سراييفو، بجمهورية البوسنة والهرسك، في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦، كي يستعرض التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق دايتون وتقديم المساعدة لإنعاش وتعمير البوسنة والهرسك. وحضر الاجتماع الوزاري ممثلون: لإندونيسيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، وبروني دار السلام، وبنغلاديش، والبوسنة والهرسك، وتركيا، والسنغال، وغينيا، وقطر، والكويت، وماليزيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية،إلى جانب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وإذ أكد الوزراء من جديد جميع القرارات والإعلانات السابقة التي اعتمدتها منظمة المؤتمر الإسلامي، وبخاصة الإعلان الخاص بشأن البوسنة والهرسك الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي السابع المعقود في الدار البيضاء في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، وخطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لتنفيذ اتفاق دايتون، التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي الثالث والعشرون لوزراء الخارجية المعقود في كوناكري في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

أشاد الوزراء، وهم يعتمدون إعلان سراييفو للصداقة والتشارك مع دولة البوسنة والهرسك، بالنضال الباسل الذي خاضه شعب البوسنة والهرسك دفاعا عن المثل العليا للحرية والتسامح والديمقراطية والعدالة على مدى أربع سنوات طوال تعرض فيها للعدوان والإبادة الجماعية، وقرروا أنهم:

١ - يؤكدون من جديد التزامهم بوحدة أراضي دولة البوسنة والهرسك وسيادتها داخل حدودها المعترف بها دوليا، ويؤيدون، في هذا السياق، "إعلان وحدة أراضي البوسنة والهرسك" الذي وقعته في ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦ الشخصيات البارزة والأطراف في البوسنة والهرسك؛

٢ - يؤيدون تأييدا تاما التنفيذ الكامل والنزيه والفعال لاتفاق دايتون ويعربون عن استعداد الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للمشاركة بمزيد من الفعالية في عملية التنفيذ، بما في ذلك قوة التنفيذ، والمجلس التوجيهي، وقوة الشرطة الدولية، والمفاوضات الرامية إلى تحقيق الاستقرار الاقليمي الجارية تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وأعمال التعمير؛

٣ - يعربون عن كامل تأييدهم لإقامة دولة البوسنة والهرسك الديمقراطية والمتعددة الأعراق والمتعددة الديانات والمتعددة الثقافات؛

٤ - يشددون على أهمية المهمة التي يضطلع بها الممثل السامي، السيد كارل بيلت، ويشجعونه على مضاعفة ما يبذله من جهود من أجل التنفيذ التام والنزيه للجوانب المدنية من اتفاق دايتون، ويؤكدون الحاجة في هذا الصدد إلى زيادة التنسيق بين فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي وفريق الاتصال التابع للدول الخمس في المجلس التوجيهي وعن طريق الاجتماعات التي تعقد على مستويى الوزراء والخبراء؛

٥ - يطلبون إلى مؤتمر منتصف المدة لمجلس تنفيذ السلام، المقرر عقده في فلورانسا بإيطاليا، في ١٣ و ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦، أن يضع في حسبانه الأهمية الكبيرة للتنفيذ الكامل والفعال للجوانب المدنية من الاتفاق وأن يعمل على حشد مزيد من الجهود السياسية في هذا الصدد؛

٦ - يهيبون بالمجتمع الدولي أن يساعد بقوة في بناء السلام والسعي إلى تحقيق المصالحة وتوطيد الديمقراطية في البوسنة والهرسك عن طريق مساندة قوى الديمقراطية والوحدة؛

٧ - يؤكدون على طابع الأهمية والاستعجال فيما يتعلق بتقديم المساهمة الدولية المناسبة في الاضطلاع بالمهمة الضرورية المتمثلة في تعمير البوسنة والهرسك ويعربون عن استعداد الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لتوفير الموارد لبرنامج التعمير، بما في ذلك عن طريق المشاركة السخية من جانب الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في مؤتمر إعلان التبرعات المقرر عقده في بروكسل في ١٢ و ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦؛

٨ - يؤيدون تعزيز الاتحاد بوصفه كيانا من الكيانين اللذين تتكون منهما دولة البوسنة والهرسك، يضم مجتمعا ديمقراطيا ومتعدد الأعراق ومتعدد الديانات ومتعدد الثقافات، وهو ما يمثل شرطا ضروريا للاتمام السلس لعملية إعادة توحيد دولة البوسنة والهرسك بأسرها؛

٩ - يحث جميع الجهات المشتركة في عملية التنفيذ على اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة لوقف نزعة التقسيم العرقي لدولة البوسنة والهرسك، ويوجهون انتباه المجتمع الدولي إلى التهديد الخطير الذي يتعرض له استقرار منطقة البلقان بأسرها نتيجة للنزعة السائدة إلى مساندة القوى العرقية بدلا من القوى الديمقراطية؛

١٠ - يدعون بقوة إلى التنفيذ الكامل والفعال للأحكام ذات الصلة من اتفاق دايتون، وبخاصة محاكمة الذين صدرت بحقهم عرائض اتهام من المحكمة الدولية لجرائم الحرب، فضلا عن الأشخاص المسؤولين عن جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وغيرها من الجرائم المرتكبة ضد الانسانية في جمهورية البوسنة

والهرسك، ويؤكدون في هذا الصدد أنه ينبغي لمجلس الأمن أن ينظر في مدى الامتثال لولاية المحكمة وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛

١١ - يطالبون بالتنفيذ الفعال للأحكام المتصلة بالمصالحة وتوطيد الديمقراطية وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وبذا تتهيأ الأحوال اللازمة للعودة الآمنة والمنظمة لجميع اللاجئين والمشردين إلى ديارهم الأصلية؛

١٢ - يؤكدون من جديد التزامهم المستمر بمساعدة حكومة البوسنة والهرسك وشعبها، على الصعيد الثنائي، عن طريق فريق حشد المساعدات للبوسنة والهرسك، إلى جانب مؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي وأجهزتها، ويعربون عن استعدادهم لتوفير موارد عاجلة ومناسبة لبرامج الإغاثة والإنعاش والتعمير وللمشاريع الرامية إلى مساعدة من هم بحاجة ماسة إلى فرص العمل، وبخاصة الجنود المسرحون، ويؤكدون من جديد، في هذا الصدد، ولاية ودور فريق حشد المساعدات في مرحلة ما بعد توقيع اتفاق دايتون؛

١٣ - يهيبون بجميع البلدان، بما فيها بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي، التي لم تنشئ بعد علاقات دبلوماسية مع جمهورية البوسنة والهرسك أن تفعل ذلك، وأن تبرم معها اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي والثقافي؛

١٤ - يعربون عن كامل تأييدهم لحكومة البوسنة والهرسك في قضيتها المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) بشأن أعمال الإبادة الجماعية؛

١٥ - يحثون الممثل السامي على المساعدة في اتخاذ الترتيبات اللازمة للتعويض عن الخسائر التي ألحقتها بضواحي سراييفو العناصر الصربية الاجرامية خلال فترة نقل السلطة من الكيان الصربي إلى الاتحاد، على أن تستخدم في ذلك الأموال الموجهة إلى تعمير الكيان الصربي؛

١٦ - يؤكدون من جديد موقف حكوماتهم المتمثل في تجميد الأصول التابعة ليوغوسلافيا السابقة إلى أن تتم تسوية مسألة الخلافة، ويدعون سائر أعضاء الأمم المتحدة إلى أن يفعلوا ذلك على الفور وفقا للفقرة ٦ من قرار مجلس الأمن ١٠٢٢ (١٩٩٥) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥؛

١٧ - يقررون تقديم المساعدة العسكرية لحكومة جمهورية البوسنة والهرسك، وبخاصة في إنشاء جيش الاتحاد، انطلاقا من روح اتفاق دايتون للسلام وقرار مجلس الأمن رقم ١٠٢١ (١٩٩٥) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، عملا على بناء قدراتها الدفاعية، بما في ذلك عن طريق برنامج التدريب والتجهيز، بهدف توطيد التوازن العسكري وكفالة توافر عنصر الردع ضد أي عدوان محتمل مستقبلا؛

١٨ - يحثون المجتمع الدولي على إجبار جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) على أن توقف التدابير التمييزية والقمعية التي تتخذها ضد مواطني سنجق البوشنقيين، والشعب الألباني في كوسوفو، وغيرهم من المسلمين في جميع أنحاء إقليمها، وكذلك ما تتخذه من تدابير ضد غير الصربيين في فويفودينا؛

١٩ - يطلبون إلى رئيس فريق الاتصال أن يوجه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يطلب منه فيها تعميم هذا الإعلان بوصفه وثيقة من وثائق كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن التابعين للأمم المتحدة.

- - - - -